

تقرير الاجتماع السنوي السادس لشبكة الهيئات العربية لتنظيم قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات

(٢٤-٢٥ جمادى الأولى ١٤٣٠هـ الموافق ١٩-٢٠ مايو ٢٠٠٩م)

جدة - المملكة العربية السعودية

مقدمة :

بدعوة من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية، تم عقد الاجتماع السنوي العادي السادس للشبكة العربية لهيئات تنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات (الشبكة) في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية بحضور ممثلين عن أربع عشرة هيئة وإدارة مكلفة بتنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات في كل من:

١. المملكة الأردنية الهاشمية
٢. دولة الإمارات العربية المتحدة
٣. مملكة البحرين
٤. الجمهورية التونسية
٥. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
٦. المملكة العربية السعودية
٧. جمهورية السودان
٨. الجمهورية العربية السورية
٩. جمهورية الصومال
١٠. سلطنة عمان
١١. دولة الكويت
١٢. الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
١٣. جمهورية مصر العربية
١٤. المملكة المغربية

وكذلك بحضور مدير إدارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بجامعة الدول العربية، ومدير المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات بوصفهما صفة مراقبين.

الجلسة الافتتاحية:

افتتح معالي الدكتور عبد الرحمن الجعفري، محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية الاجتماع بالترحيب بالحضور واستعرض في كلمته الافتتاحية أهم الانجازات التي حققتها الهيئة، وكذلك أهم التحديات التي تواجهها هيئات التنظيم بشكل عام، ودعا إلى مزيد من التعاون من خلال الشبكة وأكد على أن الهيئة ستعمل بالتعاون مع الأعضاء في تحقيق المزيد من الأهداف التي تصبو إليها الشبكة خلال فترة ترؤس المملكة لها.

وألقى السيد علي الغضبانى رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات في الجمهورية التونسية والرئيس الحالي للشبكة كلمة استعرض فيها أهم الإنجازات التي حققتها الشبكة خلال فترة ترؤسه لها، وأكد على أهم التحديات التي تواجهها هيئات التنظيم خلال الفترة القادمة مثل تعزيز المحتوى والجودة والأسعار وتقاسم الشبكات، وحث على التمسك بالشبكة بوصفه إطاراً عملياً للتعاون بين هيئات التنظيم العربية.

ثم تلى ذلك كلمة الأمين العام للشبكة السيد أحمد بو قادوم، والتي استعرض فيها أهم انجازات الشبكة خلال ستة أعوام من عمرها، ووضع المشاريع المختلفة التي تبنتها الشبكة، ودعا الاجتماع إلى اتخاذ التوصيات المناسبة بخصوص إقفال ما تم انجازه منها والتوجيه بخصوص المشاريع التي لم يتم الانتهاء منها، ومن ثم إقتراح مشاريع جديدة خلال المرحلة القادمة.

بعد ذلك تمت مراسم انتقال الرئاسة من الجمهورية التونسية إلى المملكة العربية السعودية.

بداية أعمال الاجتماع :

بدأت أعمال الاجتماع برئاسة معالي الدكتور عبد الرحمن الجعفري بمناقشة الموضوعات المطروحة بجدول الأعمال على النحو التالي:

الجلسة الأولى :

- اقر المجتمعون في بداية الاجتماع جدول الأعمال مع إضافة بندين عليه في ما يستجد من أعمال على النحو التالي:
 - اقتراح الهيئة القومية للاتصالات في جمهورية مصر العربية ، الخاص باجتماع منتدى حوكمة الإنترنت (IGF) ، الذي سيعقد في القاهرة خلال هذا العام (٢٠٠٩).
 - اقتراح مدير المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات والخاص بالمنتدى العالمي لمنظمي الاتصالات (GSR) الذي سيعقد في بيروت في شهر نوفمبر ٢٠٠٩.
- قدم المهندس قصي الشطي من دولة الكويت عرضا بخصوص مشروع الخطة الاستراتيجية العربية للانتقال من النسخة الرابعة (IPV4) إلى النسخة السادسة (IPV6) لبروتوكول الانترنت، واشتمل العرض على استعراض للوضع الحالي لاستخدام النسخة الرابعة، والاستنفاد المتزايد، وقرب نفاذ العناوين التي يوفرها، ومن ثم ضرورة الانتقال والإحلال التدريجي للنسخة السادسة، وعرض أهم ميزات هذه النسخة وأكد على ضرورة وضع خطة إستراتيجية على المستوى المؤسسي، والدور الحكومي، ومكونات هذه الخطة التي تشتمل على دراسة وتقييم الوضع الحالي، وأهم الأعمال التحليلية والفنية الخاصة بها.
- بطلب من الوفد السعودي قدم الدكتور إبراهيم الفريح عرضا مختصرا عن التجربة السعودية في الانتقال للنسخة السادسة، وتمثل ذلك بمبادرة هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بإطلاق مشروع الانتقال للنسخة السادسة الذي أشتمل على دراسة متكاملة، ومقارنة دولية، وتأسيس فريق عمل وطني من جميع المعنيين وخاصة المشغلين ومزودي خدمات الانترنت، وتجهيز مختبر خاص، كذلك العديد من الإجراءات التنفيذية ذات العلاقة.
- قدم المهندس عبد الله المبدل من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية عرضا لمشروع نقل الأرقام، وتناول عرضه محورين.. الأول: عن تجربة المملكة العربية السعودية في مجال نقل الأرقام للاتصالات المتنقلة، والحلول العملية التي تم تطبيقها. والثاني: عن تطورات مشروع نقل الأرقام الخاص بالشبكة، وما تم إنجازه حتى الآن، والمراحل المتبقية من المشروع. وقدم العديد من الإحصائيات الدولية والإحصائيات الخاصة بخدمة نقل الرقم في المملكة خلال العامين الماضيين.
- أعقب ذلك فتح باب النقاش لجميع ما تقدم من العروض (ملحق رقم ١).

الجلسة الثانية:

- تم تقديم عرضين حول مشروع المقارنات الدولية للأسعار على النحو التالي:
 - قدم الدكتور إلكسندر سيروت إنجازات مجموعة العمل الخاصة بالمقارنات الدولية، التي غطت سلة الأسعار الخاصة بالاتصالات الثابتة والاتصالات المتنقلة والخطوط المؤجرة والنطاق العريض في الدول العربية.
 - قدم السيد فيليب ديفرين تقرير المقارنات الدولية الخاص بأسعار المبيعات بالجملة للاتصالات الثابتة والمتنقلة.
- تم بعد ذلك فتح باب النقاش حول المشروع، وما جاء في العرضين (ملحق رقم ١).

الجلسة الثالثة:

- قدم الدكتور عبد العزيز الزومان من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية عرضاً عن مشروع أسماء النطاقات العربية، وتطوراتها، وأشتمل العرض على تعريف بالمشكلة وعلى منهجية العمل، واستعرض تجربة المملكة العربية السعودية في التسجيل التجريبي، كما عرض أهم التحديات، وبين ضرورة التعاون العربي في هذا المجال. وفي الختام وجه رسائل إلى المختصين والمجتمع العربي والمجتمع الدولي بضرورة دعم استخدام اللغة العربية في كتابة العناوين للدخول للشبكة العنكبوتية.
- أعقب ذلك فتح باب النقاش حول ما جاء في العرض (ملحق رقم ١).

الجلسة الرابعة (الختامية):

- خصصت هذه الجلسة لمناقشة المشاريع التي تم اقتراحها من أعضاء الشبكة، واقتراح مشاريع جديدة؛ وقد سبق ذلك توزيع قائمة تشتمل على المشاريع القائمة من الدورة السابقة وعلى المشاريع التي كانت الدول الأعضاء قد اقترحتها. حيث طرحت العديد من الاقتراحات والمداخلات من الدول الأعضاء (ملحق رقم ١).

نتائج وتوصيات الاجتماع:

- انتقال رئاسة الشبكة من الهيئة الوطنية للاتصالات في الجمهورية التونسية إلى هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية.
- إقرار جدول الأعمال مع إضافة بندين إلى ما يستجد من أعمال وهما:
 - 0 منتدى حوكمة الإنترنت (IGF) الذي سيعقد في شرم الشيخ عام ٢٠٠٩.
 - 0 المنتدى العالمي لمنظمي الاتصالات (GSR) الذي سيعقد في بيروت في شهر نوفمبر القادم.
- التأكيد على أهمية الانتقال للإصدار السادس لبروتوكول الإنترنت (IPV6)، وتقدير الخطة الاستراتيجية المقترحة مع ضرورة تغطية بعض المواضيع المكملة مثل الخدمات والتطبيقات والترشيح الديناميكي، وتحديد الدور المناط بهيئات التنظيم، والأمور الخاصة بالكلفة، والاستفادة من التجارب الإقليمية والدولية في هذا المجال، وتعزيز التعاون بين الدول العربية.
- تقدير التجربة السعودية في نقل الأرقام وتجارب الدول العربية الأخرى، والتأكيد على أهمية نقل الأرقام في تعزيز المنافسة، وتلبية متطلبات المستهلكين، واستكمال مشروع نقل الرقم برئاسة السعودية، وتأييد عقد ورشة عمل خاصة بنقل الأرقام من قبل هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية
- تقدير عمل الفريق العربي لتسجيل النطاقات باللغة العربية، والتجربة السعودية في هذا المجال، ودعم الجامعة العربية في جهودها المبذولة في إدارة النطاقات المناطة بها.
- إقرار مشروع دراسة النطاق العريض في الدول العربية، برئاسة الهيئة القومية لتنظيم الاتصالات في جمهورية مصر العربية، وعضوية كل من هيئات التنظيم في السعودية والإمارات وسلطنة عمان وتونس والبحرين والجزائر والمغرب وسوريا والأردن والسودان والبحرين وليبيا.
- إقرار مشروع دراسة إطار تنظيمي للتقارب والاندماج بين الاتصالات وتقنية المعلومات، والإعلام المرئي والمسموع برئاسة هيئة تنظيم الاتصالات في الأردن، وعضوية هيئات التنظيم في سلطنة عمان وتونس والسودان والسعودية و مصر والجزائر والبحرين وموريتانيا.

- إقرار مشروع صياغة إطار تنظيمي استرشادي لهيئات التنظيم العربية برئاسة المكتب الإقليمي العربي / الاتحاد الدولي للاتصالات، وعضوية هيئات التنظيم في سوريا وموريتانيا والسودان وتونس والصومال والسعودية وليبيا والجزائر.
- الاستمرار في تنفيذ مشاريع الدورات السابقة، ومنها مشروع المقارنات الدولية؛ وتقدير الجهد المبذول من هيئة تنظيم الاتصالات في مملكة البحرين الخاص بالمقارنات الدولية والطلب منها صياغة توصيف واضح مع الشروط المرجعية لمشروع المقارنات الدولية، وإرساله لأمانة الشبكة لاستقراء آراء الهيئات العربية بخصوصه، بما في ذلك الاستعداد للمشاركة في تمويله بصفة تطوعية ومن ثم اتخاذ القرار المناسب بشأنه.
- التنسيق بخصوص عقد ورش عمل للمشاريع مع الهيئات التي ترأس هذه المشاريع ويشمل ذلك:
 - ورشة عمل نقل الأرقام التي ستنظمها هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية، ويشارك فيها المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات من خلال توفير محاضرين.
 - ورشة عمل حول النطاق العريض وتنظمها هيئة الاتصالات في البحرين.
- مشاركة من يرغب في ورشة العمل التي ستنظمها الهيئة القومية للاتصالات في مصر حول حيادية الشبكات على هامش عقد منتدى إدارة الإنترنت الذي سيعقد في شرم الشيخ في نوفمبر ٢٠٠٩ وذلك من خلال التنسيق الثنائي.

اختتام الاجتماع

شكر رئيس الاجتماع الحضور على مشاركتهم الفعالة في جلسات الاجتماع، وهنا الجميع على هذه الانجازات، وأكد بأن هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع الهيئات بالدول العربية الشقيقة، سوف تسعى إلى تحقيق الأهداف المرجوة منها.

كما عبر عدد من رؤساء الوفود باسم المشاركين عن شكر رئيس الاجتماع، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات على حسن تنظيم الاجتماع وتمنوا النجاح في تنفيذ المشاريع الجديدة، واستكمال مشاريع الدورات السابقة.

(الملحق رقم ١)

ملخص النقاشات في جلسات الاجتماع

نقاش مشروع الخطة الاستراتيجية للانتقال للإصدار السادس (الجلسة الأولى):

١. سؤال من الوفد المصري: هل تؤثر عملية الانتقال للنسخة السادسة لبروتوكول الانترنت على الترقيم الرقمي وهل تطرقت الخطة الاستراتيجية لهذا الموضوع؟
جواب: لم تتطرق مسودة الخطة لهذا الموضوع وسوف تؤخذ بالاعتبار.
٢. سؤال من الوفد الإماراتي: هل تطرقت الخطة للخدمات والتطبيقات؟
جواب: هذا الموضوع مهم وسوف يتم بحثه ولكن التركيز في المرحلة السابقة كان على البنية الأساسية.
٣. مجموعة استفسارات من الوفد الليبي: لماذا النسخة السادسة وليس الخامسة؟ وهل النسخة السادسة مفتوحة ولن تعاني من المحدودية كما هو الوضع بالنسبة للنسخة الرابعة؟ وهل نسبة التدني في انتشار الانترنت محفزة للانتقال للنسخة السادسة؟
الإجابات: خلال عملية التطوير يكون هنالك إصدارات تجريبية لا تنجح ولا تذكر عادة، وستتعايش النسختان الرابعة والسادسة معاً لفترة من الزمن إلى أن يتم الانتقال الكامل للنسخة السادسة. كان هنالك مداخل من رئيس الشبكة أكد فيها على ضرورة الماسة للعناوين إذا ما هدفتنا إلى زيادة انتشار الانترنت وعليه لا بد من الإسراع في عملية الانتقال.
٤. سؤال من الوفد السعودي: هل أخذت الخطة الاستراتيجية في الاعتبار ترشيح المستوى ومدى تأثيره في حالة الانتقال للنسخة السادسة؟
الجواب: لا لم تأخذ ذلك ولكن هذا أيضاً من الأمور التي سيتم التطرق لها في المستقبل.
٥. سؤال من الأمين العام للشبكة: ما هو دور هيئات التنظيم في عملية الانتقال؟
الجواب: هيئات التنظيم هي الجهات المسؤولة.

مداخلة من الوفد السعودي حول التجربة السعودية: الدور الأساسي هو المبادرة والتحفيز وتم وضع مختبر للمساعدة والمساهمة في إيجاد الحلول والأهم من ذلك هو الدور التوعوي من خلال عقد ورشات العمل.

٦. سؤال من الوفد المصري: على ماذا تعتمد كلفة الانتقال ومن يتحملها؟

الجواب: هنالك كلفة ويتحملها بالأساس مقدمي الخدمة.

مداخلة من وفد الإمارات: الانتقال غير مرتبط بعدد المستخدمين ويمكن أن تكون الخدمات المقدمة من خلال النسخة السادسة من العوامل الأساسية للانتقال. مداخلة من الوفد الليبي: بضرورة الانتقال مباشرة.

نقاش مشروع نقل الأرقام (الجلسة الأولى):

١. سؤال من الوفد البحريني: هل هنالك تفاصيل للإحصائيات الخاصة بنقل الأرقام بين مختلف خدمات الهاتف المجانية وذات القيمة المضافة مثل خدمة ال (٨٠٠) وهل تم تطوير إجراءات لها ؟

الجواب: النظام الحالي يتعلق بنقل أرقام الاتصالات المتنقلة ، أما الأرقام المتعلقة بالخدمات الأخرى للهاتف الثابت فهذه ستكون في مرحلة قادمة.

٢. سؤال من الوفد الأردني: ما هي الإجراءات أو الخيارات التي كنتم تودون أنها لم تحدث وذلك لمحاولة تجنبها في تجربتنا القادمة؟

الجواب: لا يوجد، وعملية إشراك المشغلين منذ البداية سهلت علينا عملية التطبيق وربما تكون مقاومة المشغلين من العوائق ولكن ذلك شيء طبيعي.

٣. سؤال من الوفد المصري: هل هنالك إحصائيات خاصة بكل مشغل حيث أن التجربة في مصر تشير أن الأرقام المنقولة قليلة؟

الجواب: تم عرض الأرقام وبلغ العدد الجمالي حوالي ٣٠٠,٠٠٠ وأن عملية النقل تعتمد على العروض الترويجية وقلّة الأرقام المنقولة لا تعني بالضرورة أن هناك مشاكل في نقل الرقم.

٤. سؤال من الوفد الإماراتي: هل الإحصائيات تشمل كم الأرقام المنقولة من مشغل لآخر وهل هناك إجراءات تتخذ ضد من يقوم بمنع الانتقال؟

الجواب: الإحصائية إجمالية ولدينا إحصائيات تفصيلية وهنالك إجراءات وضوابط لمنع أية إعاقة لعملية الانتقال.

٥. سؤال من الوفد التونسي؟ متى يستحسن أن تدخل خدمة نقل الأرقام – مثلاً عندما تكتمل المنافسة؟

الجواب: عملية نقل الأرقام عامل مشجع للمنافسة.

٦. سؤال من الوفد الموريتاني: هل هنالك إطار قانوني لعملية نقل الأرقام؟ ومن يقوم بفض النزاعات بين المشغلين؟

الجواب: نعم تم وضع مادة في النظام بإلزام مقدمي الخدمة على توفير خاصية نقل الأرقام والجهة المستولة عن حل المنازعات هي الهيئة.

٧. سؤال من الوفد السوداني: لماذا تحدد الفترة البينية بشهرين ولماذا يسقط الرصيد ومن يأخذ هذه الأموال؟

الجواب: بالنسبة للاشتراكات المدفوعة مسبقاً يمكن للمشارك تحويلها قبل عملية الانتقال إلى رقم آخر والمدة البينية ومدتها شهران هي فترة تجربة للمشارك الذي ينقل رقمه. تعقيب من الوفد العماني: أدخلت الخدمة في عمان في عام ٢٠٠٦ وفي البداية كان هنالك مشاكل وكان للهيئة دور فعال في التغلب عليها ولكن الأحوال استقرت بعد ذلك. وعمان لم تطبق النظام المركزي لأن الدراسات تشير بجدوى هذا الأسلوب إذا تجاوز عدد المشتركين ١٠ ملايين.

٨. سؤال من الوفد الأردني: هل يوجد كلفة على المشترك ومن يدفع الكلفة وفترة ٣-٧ أيام قد تكون طويلة؟

الجواب: لا يتحمل المشترك أي تكلفة وتحملها الجهة المنقول إليها الرقم، المدة تبلغ بالمتوسط ٢,٥ يوم وهي أقل من المتوسط العالمي ونسعى إلى تقليلها.

٩. سؤال من الوفد الجزائري: هل هنالك إمكانية لنقل الرقم المدفوع مسبقاً، ومن هو المسئول عن قاعدة البيانات وما هو اثر نقل الأرقام على المنافسة؟

الجواب: نعم يمكن نقل الأرقام ذات أساليب الدفع المختلفة وقاعدة البيانات المركزية لدى الهيئة وهنالك نسخة لدى كافة المشغلين واثار العملية ايجابية على المنافسة.

١٠. سؤال من الوفد السوري: نسبة الانتشار ١٤٠٪ من المفترض تعديلها لأنها لا تستثني عدد الأطفال وهل لنقل الرقم تأثير على عملية التجوال؟
تعليق من الرئيس: قامت الهيئة باعتماد تعريف للمشارك الفعّال ولذلك ظهرت أكثر من نسبة للانتشار.

تعقيب من الوفد السعودي: بالرغم من عدم تحمل المشترك أية تكاليف إضافية نتيجة طلب نقل رقمه إلى مشغل آخر، إلا أن نسبة الانتقال ليست عالية نتيجة محاولة المشغلين المحافظة على المشتركين لديهم. ولوحظ أن النسبة تزيد وتقل طبقاً للعروض الترويجية التي يقدمها المشغلون. ولا يعتبر انخفاض طلبات نقل الرقم أمراً سلبياً، بل العكس حيث أن عدم رغبة المشتركين في نقل أرقامهم يعني أنهم راضون عن الخدمات المقدمة لهم وهذا هو الهدف من تطبيق خاصية نقل الرقم. وسنسعى إلى عقد ورشة عمل خاصة بموضوع الترقيم. ورد في العرض إن طلب النقل يمكن أن يقبل أو يرفض ففي أي الأحوال يمكن أن يرفض الطلب ومن ينظر في الطعن في حالة الرفض؟ الجواب: حددت الهيئة أسباب الرفض وفي حالة وجود مخالفة تحال القضية إلى لجنة المخالفات للبت فيها.

نقاش مشروع المقارنات الدولية للأسعار (الجلسة الثانية):

١. تونس: المسائل المالية لم تطرح سابقاً وقضية بيع المعطيات جديدة على الشبكة وإذا كان فريق العمل دائماً لا بد من النظر في الأمور المالية.
٢. رئيس الاجتماع: هذا الموضوع سيبحث ولكن دعونا نركز النقاش على محتوى العرض.
٣. البحرين: مملكة البحرين ستستمر في هذا المشروع.
٤. مصر: لا بد وأن تعكس الأرقام الإجمالية أيضاً حتى تقرأ الأرقام بشكل صحيح.
٥. رئيس الاجتماع: أية إحصائيات موثوقة لا بد وأن تتطرق إلى كافة المعاملات التي تؤثر على النتائج.
٦. الإمارات: هذه المرة الأولى التي تتوفر لدينا أرقام موثوقة ولا بد من نشرها بأسرع وقت ممكن.
٧. ليبيا: التقرير جيد وكما تلاحظون فقد بين أن أعلى الأسعار هي في ليبيا ومع ذلك كان له أثر ونتائج لدينا لأنه بين لنا أن الربح التي يجنيها المشغلين مبالغ فيه ولذلك أخذنا قرار بتنزيل الأسعار.

٨. البحرين: نحن نعتقد بان المقارنات الدولية مهمة لكافة الدول ويمكن استخدامها بطرق مختلفة وسنستمر في المشروع وندعو الدول للانضمام.
٩. مصر: اشكر البحرين على هذا الجهد ولا بد من وجود جهة لمتابعته مقابل المال.
١٠. رئيس الاجتماع: الطلب من الوفد البحريني بلورة الطلب وتعميمه على هيئات التنظيم لأخذ آرائهم ومن ثم اتخاذ القرار المناسب بشأنه.

نقاش مشروع أسماء النطاقات العربية (الجلسة الثالثة):

١. مداخلة من الوفد الإماراتي نوه فيها باجتماع مجموعة العمل في قطاع التقييس في الاتحاد الدولي للاتصالات وحثها لكافة الجهات المعنية على التعاون في هذا الموضوع تسائل عن الوضع في الجامعة العربية والصعوبات التي تواجه الفريق.
٢. وضع مندوب الجامعة العربية بان الجامعة مسئولة عن النطاق .عربي و .عرب وان الجامعة بحاجة إلى كفاءات وأموال للمضي قدما في إدارة هذه النطاقات وهي تسعى إلى اعتماد احد البدائل في إدارة النطاقات ومنها إدارتها من خلال احد الشركات المتخصصة أو أن تتولى احد الدول الأعضاء هذه المهمة أو أن تديره بتمويل ذاتي.
٣. سؤال من مندوب الجامعة العربية : كيف يدار مركز المعلومات السعودي وهل تسجيل النطاقات في المملكة مجاني؟
- الجواب من المحافظ : تسجيل أسماء النطاقات لا زال مجاني بهدف تشجيع الاستخدام.
٤. سؤال من الوفد الأردني: هل تم الاستئناس بالتجارب العالمية في هذا المجال؟ وهل نحن مستعدون؟

الجواب: بدأ مجهود استخدام اللغات غير اللاتينية في جنوب شرق آسيا ونحن حذونا حذوهم ونستفيد مما توصلوا إليه، كذلك هنالك تجارب أوروبية للغات الغير لاتينية كاللغات السلافية وغيرها. الحل المعياري هو حل وضعه فريق عمل الانترنت الهندسي IETF والجامعة العربية هي معنية فقط بعناوين كما أشرت، وستكون كل دولة معنية بأسماء النطاقات التي تخصها فالمملكة العربية السعودية هي المعنية بالنطاق (.سعودية).

نقاش المشروع الحالية والمقترحة (الجلسة الختامية):

- مداخلة من مندوب الجامعة العربية بخصوص مخرجات مجلس وزراء الاتصالات وتقنية المعلومات العرب (الرقم ١٤ في قائمة المشاريع) والطلب من الشبكة إعداد دراسة عن المهاتفة الصوتية عبر بروتوكول الانترنت واستخداماته في الدول العربية وأوضح بان هذا الطلب سيرسل إلى أمانة الشبكة.
- مداخلة من الرئيس تساءل عن التوجه الذي علينا أن نتبعه في ضوء التقارب بين الاتصالات وتقنية المعلومات والإعلام والتعامل مع المحتوى وما هو التنظيم الأمثل لذلك؟ وعقب على المداخلة مندوب الجامعة العربية بان الناحية التنظيمية تترك للدول.
- مداخلة من الأمين العام وضع فيها بان قرار مجلس الوزراء يهدف إلى إشراك خبراء من هيئات التنظيم ضمن خبراء مجلس الوزراء وستقوم الهيئات بالمشاركة عند دعوتها.
- مداخلة من الوفد التونسي أوضح فيها بأن القائمة تشتمل على ثلاثة أنواع من المشاريع: مشاريع لا زالت قائمة ولم يتم استكمال العمل فيها ولا بد من استكمال العمل فيها. و مشاريع جديدة لا بد من نقاشها واختيار عدد منها بحيث لا يتجاوز عدد المشاريع الجديدة أربعة مشاريع لضمان نجاحها ومشاريع تتعلق بإدارة الشبكة لمتابعتها مثل الإعداد لمنتدى إدارة الانترنت الذي سيعقد بالقاهرة.
- مداخلة من الرئيس بان بعض المشاريع متداخلة وانه أشار في كلمته الافتتاحية إلى موضوع النطاق العريض وما هي أفضل الأساليب للتعامل معه.
- مداخلة من عدد من الوفود بضم عدد من المشاريع المطروحة في مشروع يتعلق بالنطاق العريض.
- طرح الرئيس مشروع النطاق العريض (الذي حل محل عدد كبير من المشاريع المطروحة وذات العلاقة) للتصويت وتبنى المشروع ١٣ دولة وطلب الوفد المصري زيادة مصر لهذا المشروع وانضمت إليه كل من السعودية والإمارات وسلطنة عمان وتونس والبحرين والجزائر والمغرب وسوريا والأردن والسودان والبحرين وليبيا.
- مداخلة من الوفد البحريني باستضافة البحرين لورشة عمل في النطاق العريض وإجابة من الرئيس بان يتم تنسيق ذلك مع الهيئة القومية لتنظيم الاتصالات في مصر بخصوصها.

- مداخلة من الوفد المصري بخصوص مشروع تفكيك مكونات الدارات المحلية وبيان جزء من هذا الموضوع يتعلق بتقديم خدمات الانترنت، وجزء آخر يتعلق بكيفية التعامل مع الموضوع من النواحي التنظيمية وعلى نقترح الإبقاء على المشروع، وأوضح الوفد السعودي بان هذا المشروع قائم من الدورة السابقة برئاسة المغرب وسيستمر.
- مداخلة من الوفد السوري بتأجيل مشروع الضخم والتدقيق لمعايير قياس جودة الخدمة بهدف تقليل عدد المشاريع.
- مداخلة من الوفد الأردني طرح من خلالها موضوع التقارب والاندماج بين الاتصالات والإعلام المرئي والمسموع وبين الخطوات التي يتم العمل عليها حاليا في الأردن وضرورة وضع سياسة عربية للتعامل مع موضوع التقارب الذي يداهم الجميع وأكد على طلب الأردن بزيادة هذا المشروع وأيده وطلب الانضمام إليه الوفد العماني والتونسي والسوداني والسعودي والمصري الذي أوضح بضرورة المشاركة من قبل الجانب الإعلامي، كما طلب الانضمام للمشروع الوفد الجزائري والسوداني والبحريني والموريتاني.
- مداخلة من الوفد السعودي بخصوص اقتراح استضافة ورشة عمل خاصة بنقل الأرقام وتأييد لهذا الاقتراح من مجموعة من الوفود مع التأكيد على إمكانية مشاركة النساء فيها وأوضح الوفد السوري بان ورشة العمل يتم التعامل معها من خلال مشروع نقل الأرقام وليس على أساس أنها مشروع. وأوضح المكتب الإقليمي انه سيشارك في هذه الورشة من خلال توفير محاضر يمول من قبل الاتحاد الدولي للاتصالات.
- مداخلة من الوفد العماني بضرورة إضافة مشروع يلقي الضوء على الإطار التنظيمي لانقطاع الكوابل البحرية وكان هنالك مداخلة من الوفد المصري بان هذا الموضوع قريب من مواضيع التجوال الدولي وتوضيح من الوفد العماني بان الموضوع يتعلق بوضع الإطار التنظيمي لمنع الحصرية لاستخدام الكوابل البحرية وطلب الوفد السعودي بإمكانية تأجيل المشروع لعدم حصوله على التأييد الكافي في هذه الدورة.
- مداخلة من الوفد السوداني بأهمية مشروع مكافحة تغير المناخ والتخفيف من أثاره وأوضح الرئيس بان هذا الموضوع شائك وقد لا نستطيع التعامل معه من خلال الشبكة واقترح تأجيله للدورة القادمة.
- مداخلة من الوفد السعودي بضرورة توصيف مسودة المشاريع الجديدة عند طرحها من قبل الأعضاء.

- مداخلة من المكتب الإقليمي العربي وضح فيها وجود خمسة مبادرات/مشاريع إقليمية يتعامل معها المكتب الإقليمي ومنها مشروع صياغة إطار تنظيمي لهيئات التنظيم العربية وهذا المشروع لا بد وان يتم من خلال مشاركة الشبكة وكان هنالك العديد من المداخلات وتم التوصل إلى إضافة مشروع تحت قيادة الاتحاد الدولي للاتصالات/ المكتب الإقليمي يعمل على تطوير إطار تنظيمي استرشادي لهيئات التنظيم للاتصالات وأعربت كل من سوريا وموريتانيا والسودان وتونس والصومال والسعودية وليبيا والجزائر الانضمام لفريق العمل الذي سيعمل على تطوير مثل هذا الإطار.
- مداخلة من الوفد البحريني بخصوص مشروع المقارنة التي تنفذها هيئة تنظيم الاتصالات في البحرين ووضح الرئيس بان المشروع هو من ضمن المشاريع القائمة ولكن الجوانب المالية سيتم التعامل معها لاحقا بالتنسيق مع رئاسة الشبكة وأمانتها العامة.
- مداخلة من الوفد المصري بأهمية مشاركة الشبكة في التحضير للمنتدى العالمي لإدارة الانترنت وأن الهيئة القومية لتنظيم الاتصالات طلبت حجز ورشة عمل خاصة بحيادية الشبكة ويسر الهيئة أن تشاركها الشبكة في عقد هذه الورشة وكان هنالك العديد من المداخلات وحث الرئيس على مشاركة الهيئات في هذه الورشة من خلال التنسيق الثنائي.
- اتفق الحضور على أهمية التحضير للمنتدى العالمي لمنظمي الاتصالات العالمي الذي سيعقد في بيروت في نوفمبر ٢٠٠٩ وأوكل مشروع التحضير لرئاسة الشبكة.